الزكاة وتلي هذه الاية ففي الحديث نسخت
الزكاة وجوب كل صدقة وروي ليس
في المال حق سوي الزكاة **وَالْمُوفُونَ**
بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا فيما بينهم وبين
الله عز وجل وفيما بينهم وبين الناس
اذا وعدوا انجزوا واذا حلفوا او نذروا
اوفوا واذا قالوا صدقوا واذا ايتمنوا ادوا
شبيه الموفون عطف علي من امن
وقيل رفع علي المبتدا والخبر اي وهم
الموفون وقوله تعالي **وَالصَّابِرِينَ**
فِي الْبَأْسَاءِ اي شدة الفقر **وَالضَّرَّاءِ**
اي المرض **وَحِينَ الْبَأْسِ** اي وقت
شدة القتال في سبيل الله نصب
علي المدح ولم يعطف لفضل الصبر
علي الشدايد ومواطن القتال علي
ساير الاعمال وروي عن علي رضي
الله عنه انه قال كنا اذا احمر الباس
اي اشتد الحرب ولقي القوم القوم
اتقينا برسول الله صلي الله عليه

وسلم

وسلم فلا يكون احد اقرب الي العدو منه
أُولَٰئِكَ الموصوفون بما ذكر **الَّذِينَ**
صَدَقُوا في الدين واتباع الحق وطلب
البر **وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ** الله
النار كون للكفر وساير الرذايل قال
البيضاوي رحمه الله تعالي والاية
كما تري جامعة للكمالات الانسانية
باسرها دالة عليها صريحا او ضمنا فانها
بكثرتها وتشعبها منحصرة في ثلاثة
اشياء صحة الاعتقاد وحسن المعاشرة
وتهذيب النفس وقد اشير الي الاول
بقوله تعالي من امن الي والنبيين
والي الثاني بقوله تعالي واتي المال
الي وفي الرقاب والي الثالث بقوله
تعالي واقام الصلاة الي اخرها ه
ولذلك وصف المتمسك بها بالصدق
نظرا الي ايمانه واعتقاده وبالتقوي
اعتبارا بمعاشرته للخلق ومعاملته
مع الحق واليه اشار بقوله عليه الصلاة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)